جـ - قالت الصحافة :

نشرت مجلة **البيان** « **الكويتية** » فى عددها 58 بحثا للاستاذ احمد السقاف تحدث فيه عن حوار دار بينه وبين الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله فى مكتبه بالرباط ، خلال زيارة الوفد الكويتى العزيز للمغرب قال :

زرنا العالم الجليل الاستاذ عبد العزيز ابن عبد الله ، المشرف على معهد التعريب التابع لجامعة الدول العربية ويسمى هذا المكتب « مكتب تنسيق التعريب فى العالم العربى » .

ولنعد الآن الى الحديث الخطير الذى دار بيننا وبين الاستاذ العالم عبد العزيز ابن عبد الله المشرف على مكتب التعريب بالرباط لقد تحدث الرجل حديثا يوجب التفكير الطويل والعمل الجدى السريع كيلا يفوت الأوان ونندم حيث لا ينفع الندم . لقد قال لنا ذلك العالم الكبير ان العلوم التكنولوجية تقذف كل يوم بمئات من الاسماء لمخترعات حديثة وان هذا التطور العلمى الرهيب لا نتابعه بجدية وحيوية لنضع لهذه الاسماء ما يقابلها من الاسماء فى العربية واذا استمر الحال على هذا المنوال دون الالتفات السريع فان لغتنا العربية ستصبح لغة متحجرة ميتة، ونوه الرجل بالمخترعات الحديثة وما يصاحبها من اسماء جديدة فى دولتين اعطاهما الاولية فى هذا المضمار هما المانيا الغربية والاتحاد السوفياتى وشدد على وجوب يقظة العرب لهذا الامر الجلل ، ان كانوا حريصين على بقاء الروابط التى تؤلف بينهم . وارانى مضطرا لمناداة القادرين على العمل ليعملوا قبل فسوات الاوان ، وبوسع هؤلاء ان شاؤوا أن ينشؤوا مركزا ضخما لهذه المهمة يتفرغ للعمل فيه جهابذة العلم واللغات وتخصص ميزانية سخية لهذا العمل القومى ، اما الاعتماد على مجمع اللغة العربية فهو غير كاف ويكفى أن نعرف أن اعضاء مجمع اللغة غير متفرغين .

* * *

وكتبت جريدة « **العلم** » **المغربية** بتاريخ 6 غشت 1975 عن معجم « العظام » (تاليف الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله) الذى صدر ضمن سلسلة اللغة العربية والتكنولوجيا ، تقول :

فى (سلسلة اللغة العربية والتكنولوجيا) صدر المعجم الثانى من معجم المعانى (معجم العظام) من جمع وتنسيق ووضع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ومراجعة الدكتور خليل الجر ، وطبع دار الكتاب اللبنانى فى بيروت .

ومعجم العظام فى طبعة انيقة ومزين بالرسوم

والصور التى وضعها الدكتور عصام الياس ، وقد وصلت عدد صفحات الكتاب الى حوالى 240 صفحة ضمت 1652 مصطلحا بالعربية والفرنسية والانجليزية مرتبة ترتيبا دقيقا مع مئات الصور الواضحة التى اعطت للكلمة بعدها البيانى ·

ويعتبر مجهود الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله فى معجم المعانى زيادة فى الكشف عن دور اللغة العربية فى استيعاب ادوات الحضارة والتكنولوجيا ذلك ان هذه اللغة التى استطاعت أن تعبر عن العظام فقط بـ 1652 مصطلحا ، وهى جزء فقط من جسم الانسان المعقد ، قادرة على أن تدلل كل العقبات التى يرميها بها الذين يتخوفون من اقتحام اللغة العربية ميادين العلوم الدقيقة الاخرى « الذرة ـ الطب ـ الهندسة الخ . . »

فماذا ينقص هذه اللغة ؟

طبعا ينقصها التضحية والتجرد ونكران الذات· فقد انهك العلماء والمحققون وقتا طويلا فى تحقيق التراث ، دون أن تكون هناك حركة موازية للقفز باللغة العربية الى لغة مماشية للعلم والتكنولوجيا والقرن العشرين بصفة عامة ، ولو استطاعت الجهود أن تتضافر فى خطة منسقة لقضت اللغة العربية على النقص الذى رميت به وهى انها لغة تعبير عاطفى وفنى دون الاقتراب من لغة العلم التكنيك ·

وفى مقدمة الكتاب اشارة الى أن اللغة العربية عرفت المعاجم المتخصصة وتقول المقدمة (ما كان معجم المعانى فى موضوعه بالشىء الغريب ولا بالجديد على اللغة العربية التى انتجت امثال (المخصص) لابن سيده و (فقه اللغة للثعالبى) و (مختصر تهذيب الالفاظ) لابن السكيت و (الالفاظ الكتابية) للهمذانى وغيرها من المعاجم والكتب اللغوية التى عنيت بتصنيف الالفاظ حسب معانيها لا حسب حروفها الهجائية · بيد أن اللغة العربية بقيت مع ذلك فى حاجة شديدة وملحة الى معجم يشمل مجموع ثروتها اى ما استوعبته الموسوعات اللغوية القديمة والحديثة من مفاهيم وكل ما تضمنته الكتب العلمية والتقنية العربية على اختلاف انواعها قديما وحديثا من مدركات ودلالات اصطلاحية ·

وتشتد الحاجة الآن فى الوطن العربى لمعاجم الاختصاص بعد أن توزعت هذه الالفاظ الموسوعات العربية القديمة والحديثة · وبعد أن توغلت اللغة فى المعاهد العليا والمعاهد المتخصصة ، الا أن هذه الحاجة يجب أن تخطو خطوتها الاخرى اى أن تستعمل هذه المعاجم بدل طبعها وتوزيعها على الخزانات والمعاهد ، فلا تستطيع لغتنا ولا معاهدنا أن تنتعش وتمد من حبل حياتها اذا هى لم تأخذ هذه المعاجم العلمية الجادة بعين الاعتبار ولم تلزم نفسها باستعمالها وتحريكها ·

ان الكلام عن جهود الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله فى هذه المعاجم لا يمكن أن تفى به سطور قليلة · ولنترك أعماله وحدها تتحدث عن هذه الجهود ·

* * *

اجرى الاستاذ احمد زعبوط الصحفى بجريدة **« اخبار اليوم » القاهرية** بتاريخ 26 يوليو 1975 ، استجوابا مع السيد مدير المكتب اثناء وجوده فى القاهرة لحضور دورات المجلس التنفيذى لجامعة الدول العربية نقدمه فيما يلى :

« منذ 10 سنوات قال المستشرق ماسينون : « ان العلم قد انطلق فى العالم ، أول ما انطلق ، باللغة العربية ، وهذه اللغة هى اداة السلام والاتصالات الدولية فى المستقبل » · وبالفعل تحققت كلمات المستشرق . . واصبحت اللغة العربية خامسة اللغات الدولية المستعملة الآن فى العالم » ·

وفى لقاء مع عبد العزيز بنعبد الله ، رئيس مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، الذى جاء الى القاهرة ، ليمضى اسبوعين لحضور جلسات المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التى يتبعها المكتب ، ليقدم مشروعات المكتب ، واعتماد الميزانية اللازمة لمواصلة نشاطه ·

كانت كل اصابع العلماء العرب ، فى المجلس التنفيذى ، وهم متخصصون فى العلوم والآداب والفنون . . تشير اليه ، والاذان تستمع اليه ، ويقولون

عنه بالاجماع « انه موسوعى .. يذكرنا بالعلمـــاء العرب ، الذين سجلوا مآثر كثيرة ، اعتـــرف بهـــا أهل الفكر » .

وسألت مدير مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العـــربـــى :

● ما هى مهمة المكتب الذى أنشىء من أجلها :

ـــ قال عبد العزيز بنعبد الله :

« تأسس المكتب سنة 1961 ، بعد المؤتمـــر الاول للتعريب الذى عقد فى الرباط . وحددت مهمـــة المكتب فى تتبع حركة التعريب فى كل بلد عربى علـــى حدة ، ثم تجميع هذا كله ، والتنسيق بينه فى مصطلح عربى موحد ، يعمم استخدامه ، فى الوطن العربى كله ، ويأتى اقرار استعمال المصطلح الموحد بعـــد اقراره من مؤتمرات التعريب فى الوطن العربـــى . وتصبح ملزمة للاستعمال فى الوطن العربى .

وتشمل هذه المصطلحات العربية الموحدة ، التى تصدر فى معاجم متخصصة ، كل ما يهم البـــاحثين والدارسين والقـــراء أيضا فى الجامعـــات والمدارس والمصانع ، وكذلك اللغة التى يستعملها عامة الشعب العربى » .

● وكيف يتم هذا التوحيد ، وعلى اى اساس يتم الاتفاق على مصطلح واحد ؟

ـــ يقوم المكتب بتجميع المقابلات العربية من كل البلاد التى تعبر عن مفهوم علمى حضارى فى قطاع معين ، ويوضع مقابلها الانجليزى أو الفرنسى ، لتستفيد منه كل الدول العربية ، حسب اللغة الاجنبية التـــى تستعملها، بجانب العربية، وكذلك لتتعامل مع اصحاب هاتين اللغتين الدوليتين .

وفى رحلتى الاخيرة الى المانيا وروسيا ، تمكنت من الاتفاق مع المسؤولين هناك على مساعدة الخبراء الالمان والروس لمساعدة المكتب على استعمال لغاتهم فى المعاجم العربية ، التى تصدر عن المكتب . .

وبذلك تصبح معاجمنا بخمس لغات ، وبذلك فهى تساير ركب الحضارة المتطور والمستمـــر بمـــا تشتمل عليه ، ولنثبت للعالم كله من جديد ، أن اللغة العربية ، ستظل لغة علم وحضارة .

● ما هى عدد المعاجم التى صدرت عن المكتب حتـــى الآن ؟

ـــ قال : حوالى 50 معجما ، بثلاث لغـــات (عربية ـــ انجليزية ـــ فرنسية) وتشمل : الكيمياء ، الفيزياء ، والرياضيات ، الجيولوجيـــا ، الحيوان ، النبات ، البترول ، الاذاعة ، التليفزيون ، المسرح ، الطيران ، السفن ، الصناعة ، السكك الحديدية ، المراة ، المنزل ، الاطعمة ، البناء .

● وكيف يصبح « المصطلح » ملزما للتعامل به فى الوطن العربى ؟

قال مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

ـــ كل معاجم المكتب تصدر فى مجموعات دورية مبسطة تحتوى على فهارس بلغتين على الاقل ، ليرجع اليها الباحث ، ويصبح بهذه الصورة مشروعا فقط حتى يقره مؤتمر التعريب ، فيصبح ملزما .

وفى عام 1973 عقد مؤتمر التعريب فى الجزائر، وصدق على مصطلحات التعليم الثانوى .

وفى عام 1976 سوف ينعقد مؤتمر التعريب الثالث ، لاستكمال واقرار توحيد بقية مصطلحات التعليم العام ، مع جزء من مصطلحـــات التعليـــم الجامعى ، التى ستكتمل وتعرض على مؤتمر التعريب عام 1980 .

وبذلك يوحد المصطلح العلمـــى والحضارى فى كافة مراحل التعليم فى الوطن العربى .

● وكيف يستفيد الباحثون والهيئات من خدمات المكتب ، غير المعاجم ؟

قال عبد العزيز بنعبد الله :

ـــ نحاول أن نلبى طلبات المنظمات العربية أو الحكومات أو الهيئات الجامعية والعلمية ، من كافة انحاء العالم ، التى تطلب أخذ راى المكتب حول مجموعة من المصطلحـــات التقنيـــة أو العلميـــة الداخلـــة فى

اختصاصها · مثلا :

× الاتحاد العربى للبريد ، اضفنا الى معجمه عددا كبيرا من المصطلحات الجديدة بثلاث لغات ، فأثرها فى طبعته الجديدة ·

× المنظمة العربية للبترول : ارسلت لنا معجمها باللغتين العربية والانجليزية وبه نحو 1000 كلمة ، فاضفنا اليه المقابل الفرنسى ، وحققنا الكثير من المصطلحات وتم استيفاء المفاهيم التكنولوجية المتعلقة بعلوم البترول استنادا الى الدوريات والمعاجم الصادرة فى اوربا وبالانجليزية والفرنسية ، واصبح المعجم بعد ذلك اضعاف ما كان عليه من قبل ·

× منظمة الاغذية والزراعة الدولية : أصدرنا بناء على طلبها « التصنيف العشرى للعلوم الحراجية (الغابية) لاكسفورد » · وهى طبعة عربية توازى الطبعات الاخرى للغات التى صدر بها المعجم · وتحتوى الطبعة العربية على عدة آلاف من المفردات والعبارات الفنية ، ذلك فى نطاق اللجنة المختلطة التى شكلتها المنظمة الدولية ، واثبت هذا العمل أن الدول العربية تساير التطور العلمى فى العالم ، وصدقت الهيئات العلمية على هذا المجهود العربى ·

× المنظمة الدولية للخرائط : أحالت على المكتب معاجمها الصادرة بعدة لغات فأصدر المكتب طبعات عربية مستوفاة ، قام بطبعها احد مكاتب الخرائط فى المغرب العربى ، وعرضت على مؤتمر الخرائطية فى كندا عام 1974 فصدق عليها · وما زال المكتب يواصل اضافة مجموعات جديدة من هذه المصطلحات فى هذا المجال ، حتى يثبت أن العربية قادرة على التطور الفورى لكل جديد فى العلم ، ولتنقل للباحثين كل جديد ايضا ·

● فى دول المغرب العربى الكبير ، حركة تعريب سريعة وشاملة ، فما هو دور المكتب منها ؟

قال :

ـ ان المكتب يتلقى يوميا العديد من المراسلات الرسمية والمخاطبات التليفونية من مختلف الاجهزة والادارات الحكومية فى المغرب العربى ، وهى تسأل بالحاح وسرعة عن المقابلات العربية لكل ما وصلت اليه ، فى حركتها الدافقة فى التعريب ، فى شتى المجالات .. والمكتب يؤدى هذا العمل على وجه السرعة .. ويأمل فى تقديم كل شىء يسأل عنه كل عربى فى الوطن العربى الكبير ·

● وما هى المشاكل التى تقابل المكتب فى مسؤوليته العربية هذه ؟

قال عبد العزيز بنعبد الله :

الواقع ان المكتب ، توفر له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كل احتياجاته المادية ·

غير أن المشكلة التى يعانى منها ، هى الحصول على خبراء علميين ولغويين من مختلف المستويات للاضطلاع بأعباء مهمة ورسالة المكتب ..

وهذا مما يضفى طابع النقص احيانا فى استيفاء معاجمنا · وكل ما نطلبه هو توفير الخبراء الاكفاء للمكتب .. وان توفر الدول العربية عددا من هؤلاء العلماء لخدمة المكتب فى رسالته الكبرى من اجل المحافظة والتطور دائما باللغة الخامسة الدولية .. وحفاظا لمكانة اللغة العربية .. وهى عنوان العرب ورمز وحدتهم ·

● وماذا يطلب المكتب من المواطن العربى ، بعيدا عن الهيئات الرسمية ؟

ـ قال رئيس مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

كل من يأنس فى نفسه مساعدة المكتب فى مهمته، يساعدنا ، ولا ينبغى ان ينسى ان له اخوانا فى المغرب العربى يحاولون اللحاق بالركب العربى ، بعيدا عن الفرنسية بوسائل محدودة .. واى مساعدة فى التعريب فى المغرب العربى ، هى واجب قومى وعربى .. من اجل الامة العربية ·

والمهمة قبل كل هذا ، وبعد كل هذا ، من اجل الاجيال القادمة .. وهى مسؤوليتنا نحن .. وسوف تحملنا الاجيال القادمة مسؤولية اى تقصير فى عدم اللحاق بركب العالم فى فكره المتطور .. ولكن بلغتنا العربية .. الخالدة .. لغة القرآن الكريم ·

● وما هو تقديرك لنجاح المكتب فى مهمته حتى الآن ؟

ـــ قال مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط :

« اذا كانت فرنسا نفسها تشعر بالحرج فى مسايرة ركب الحضارة فى هذا المجال ؛ ولا تستطيع ان تسد اكثر من نصف الفراغ اللغوى فى المصطلحات المتجددة فى العالم · فاننا نحن العرب من خلال مساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بعلمائها وخبرائها ؛ استطعنا ان نواجه تحديات العصر فى الحقل اللغوى بوسائل جديدة وبما تتطلبه من سرعة وجودة لمواجهة الدوران السريع لدولاب الحضارة فى العالم » ·

* * *

بدعوة من فخامة العقيد المعمر القذافى رئيس مجلس الثورة بالجمهورية العربية الليبية ·

توجه الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى الى طرابلس فى 16 اكتوبر الماضى لالقاء سلسلة محاضرات حول التعريب ومستقبل اللغة العربية والاتصال بالمسؤولين وقد عقد السيد وزير التربية والتعليم الليبى جلستى عمل مع السيد المدير لبحث الوسائل الكفيلة بدعم المكتب ، وتم الاتفاق على منهج هذا الدعم كما اتصلت وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية بالاستاذ المدير واستجوبته فى الموضوع ·

من ذلك ما كتبته جريدة « **الفجر الجديد** » وهى اكبر يومية فى طرابلس حول منجزات المكتب عنونته هكذا « **المكتب قطع شوطا كبيرا فى مهمته ولكنه ·· محتاج الى الدعم للحفاظ على لغة القرآن** » ·

وقد تناول السيد المدير فى مستهل كلامه الحديث عن نشأة المكتب والظروف العصيبة التى مر بها فى سنواته الاولى ، كما اشار الى النقص الكبير الذى يعانيه الطفل العربى فى المراحل الاولى لتعليمه بالنسبة للطفل الاجنبى الذى يستعمل ضعف ما هو مستعمل عندنا من المفردات · اتضح هذا للمكتب بعد أن قام بجرد شامل لمختلف الكتب والمعاجم القديمة والكتب المقررة فى السلك الابتدائى فى الاقطار العربية · مقارنة بالكتب المستعملة فى نفس المستوى بفرنسا وانجلترا ·

واشار السيد المدير كذلك الى السرعة المذهلة التى يتسم بها ايجاد المدلولات ومصطلحاتها الاجنبية التى تزيد عن خمسين كلمة فى اليوم الواحد ، الشىء الذى يحفزنا اكثر لمواجهة هذا التقدم الهائل ·

كما نوه الاستاذ بنعبد الله باعمال المكتب حيث اصدر ما ينيف على الخمسين معجما فى مختلف المجالات العلمية باللغات العربية / الفرنسية / الانجليزية ، بادئا بالمواد العلمية والتكنولوجية مؤجلا البحث فى المواد الادبية لحاجتنا الماسة الى الاولى فى هذا الطور الانتقالى من تاريخنا الحديث ·

كما اشار الى الحملات التعريبية التى اضطلع بها المكتب ضد الدخيل الاجنبى ضمن سلسلة « تل ولا تقل » ·

واشار السيد المدير الى مؤتمر التعريب الثانى المنعقد بالجزائر (1973) حيث تم اقرار ستة معاجم علمية يجب ان تلتزم كل حكومة عربية بتبنى مصطلحاتها رسميا حتى تصبح ملزمة حقا فى بلادها ·

وفى الاخير اشار السيد المدير الى طبيعة الاستعمار الفرنسى الذى بذل كل ما فى وسعه للقضاء على اللغة العربية فى بلاد المغرب العربى على الخصوص على عكس الاستعمار الانجليزى الذى كان اثره اقل بكثير من الاول ، الأمر الذى يزيد المسألة تعقيدا ويتطلب مجهودا خاصا للقضاء على هذه الهيمنة الاجنبية واحلال اللغة العربية مكانتها اللائقة واخراجها من غربتها التى تعيشها فى بعض البلدان العربية الذى كان للاستعمار اثر كبير فى خلق العنصرية ودعم اللهجات المحلية بها ·

وفى ختام الحديث وجه السيد المدير نداء الى قادة العرب وعلمائهم يلح فيه على ضرورة دعم المكتب

بالخبراء الضروريين والوسائل الاساسية مثل (العقل الالـى) وبذلك يكـون العالم العربى قد حل اكبر مشكلة تواجه اللغـة العربية فى العصر الحديث ·

* * *

نشرت مجلة (**الشرق الجديد**) التى تصدر فى لندن فى عددها الثالث والثلاثين (سبتمبـر 1975) استجوابا مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله ـــ مدير مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط ـــ اثناء وجود سيادته فى لندن لحضور مؤتمر تعريب العلوم الذى انعقد فى ما نشستر ، وقـد اجـرى الاستجواب مدير مكاتب المجلة فى اوروبـا وتحدث الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عن قضية التعـريب فى العالم العربى بصفة عامة والتعريب فى المغرب العربى بصفة خاصة ، وهذا نص الاستجواب كما نشرته المجلة المذكورة :

تحدث العالم الكبير الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله صـاحب الثلاثين قاموس باللغـات العربيـة والانكليزية والفرنسية الى مدير مكاتبنا فى اوروبـا الاستاذ عبد السلام بنيعيش ، وذلك اثناء وجـود الاستاذ عبد العزيز فى لندن ·

وكان الحديث عن حركة التعريب الجاريـة فى المغرب الشقيق · وقد قال الأستاذ عبد العزيز فى سبب تأخر هذه الحركة ان سببها يعود الى الفـرق بين الاستعمارين اللاتينى والانكلوسكسونى ، وقال ان الاستعمار اللاتينى الذى منى به المغرب فرنس البلاد الى ابعد الحدود وفرض عليها لغتـه فرضا وحاول جهده محو لغة البلاد من المدارس والمعاهد والادارات العامة ،، ولم يبق الا اللهجة العامية ، ولو كان الامر له لمحاها ايضا فى محاولته للسيطرة على البلاد سيطرة كاملة تامة فى حين ان الاستعمار الانكلوسكسونى الذى منى به اخواننـا فى المشرق ترك لهم الحرية الكاملة فى استعمال لغة الضاد فى كل مرافق الحياة وكان يستعمل لغته فرعيا ، الامر الذى يقودنا الى ان الموقف فى المغرب مختلف جدا عنه فى المشرق ،، وان الاخوة فى المشرق بعد انتهاء الاستعمار لم يحتاجوا بالاصل الى حركةتعريب ، بل اكثر من ذلك ان اخواننا هناك فى المشرق كانوا اثناء فترة الاستعمار يؤلفـون ويكتبـون وينشرون احرار طلقاء ،، بينما فى المغرب صبغ المستعمر كل اجهزة التعليم الابتدائى والمتوسط والعالى بلغتـه وكانت النكسـة وكانت حاجتنا الى حركة التعريب ·

وقال الاستاذ بنعبد الله انه بعد الاستقلال هب المسؤولون بروح وطنية جامحة للتعريب وتسرعـوا بعض الشىء وكانت الوسائـل التعريبيـة تنقصهم فوقعت نكسة فى التعريب بسبب عدم توفر الاجهزة الكافية لذلك ·

وقال الاستاذ بن عبد الله : وعند ما كنت اراس لجنة التعريب فى مناظرة المعمورة ، حاولت اقنـاع الكثيرين اثناءها بضرورة الحفاظ على بعض الساعات باللغة الاجنبية فى المرحلة الابتدائية احتياطا لما قـد يطرأ من نقص فى اجهزة تعليم العربية عند وصول التلامذة الى المرحلة المتوسطة او الثانوية ،، وقـد وقعت النكسـة فعلا ، الامر الذى حدا بالمسؤولين الى اعادة دراسة الموضوع بعقلانية كاملة بعيدا عن العاطفة ·

وقال : اننى من اجل التعريب اقتبست الكثير من المشرق العربى وان التعريب يتنـاول فى الوقت الحاضر ليس فقط المدارس والتعليم بل انه يشمل الادارة والمخبر والمعمل والشارع ·

* * *

تحدث الاستاذ زين بن عبد العزيز بن فياض فى كتابه « **الدين والادب والاجتماع** » الـذى نشرته رابطة الادب الحديث (1) عن مكتب تنسيق التعريب فى كتابه المذكور (ص· 290) فقال :

مجلة « اللسـان العربى » مجلة تصدر فى الرباط بالمغرب الاقصى عن مكتب تنسيق التعريب التابـع

(1) بالمملكة العربيـة السعوديـة ·

لجامعة الدول العربية وهى مجلة فريدة فى نوعها ضخمة الحجم غزيرة المباحث تتسم بالشمول والسعة والتنوع فى ابحاث اللغة العربية وقد اربت صفحات احد اعدادها على ستمائة صفحة .

وصلتنى منها هدية بعض الاعداد فألفيتها مجلة نادرة بحجمها وكثرة كتابها وتنوع مواضيعها مما يتصل باللغة العربية فى مفرداتها وتراكيبها واشتقاقاتها ومصطلحاتها وبلاغتها واحتوائها وسلاستها ·

وكان مما نشر فيها اجوبة لسؤال عن صلة اللغة العربية بالاسلام وكتب فى هذا الموضوع بعض الكتاب من المملكة وكنت واحدا منهم ·

واذا كنا نسر بوجود مجلة من هذا النوع فاننى اتخوف ان لا تستمر طويلا نظرا لتكاليف طبعها وتوزيعها والاشراف عليها والكتابة فيها . . ونعتبرها خطوة جيدة فى خدمة اللغة العربية وانتشارها ولا سيما فى المغرب العربى الذى نكب بالاستعمار الفرنسى · وكاد ان يمحو اللغة العربية فى بعض اقطاره .